البيرق يختتم دورته الثامنة «أنا باحث» بعرض المشاريع.. د. مريم العلي:

جامعة قطر تسعى لبناء جيل قادر على البحث والتطوير

○ الدوحة – الشرق

اختتم البيرق الدورة الثامنة لمسار " أنا باحث " بحفل ختامي نظمه بهذه المناسبة، بحضور أعضاء هيئة تدريس من جامعة قطر والجهات الداعمة للبيرق: منظمة اليونسكو – مكتب الدوحة وشركة راس غاز الراعي البلاتيني للمشروع، وشركة ميرسك قطر للبترول الراعي الذهبي، وشركة شل قطر الراعي الفضي، حيث تمثل هذه الجهات المصدر الرئيسي للتمويل والدعم المالي للبيرق إضافة إلى الطلبة المشاركين من المدارس الثانوية. ويأتي تنظيم هذه الفعالية كمساهمات رائدة لجامعة قطر في المجتمع، خاصة أن الجامعة تقدم نطاقا واسعا من الإسهامات القيمة عبر البحوث والتدريب والتنمية المهنية والاستشارات وبرامج توعوية للمجتمع بفئاته المختلفة مع التركيز على طلبة المدارس مما يجعل جامعة قطر مؤسسة تجمع بين الخدمات التعليمية والاحتياجات المحلية، شأنها شأن كل الجامعات العريقة.

وقد قام طلاب "أنا باحث" بعرض المشاريع البحثية أمام لجنة من الحكام مكونة من مجموعة من رؤساء ومديرى كبرى الشركات بقطر حيث تميزت الدورة الثامنة من مسار "أنا باحث" بتنوع البحوث المطروحة لتوليد المعرفة من خلال عمليات البحث العلمي التي تتضمن الاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب حيث تم اتباع منهجية البحث العلمي في جميع المشاريع.

وفي هذه المناسبة، ألقت الدكتورة مريم المعاضيد رئيس مركزالمواد المتقدمة بجامعة قطر كلمة ترحيبية بالحضور مشيرةً إلى أهمية البيرق في التوجه نحو تحقيق رؤية قطر 2030 من خلال بناء جيل قادر على البحث والتطوير.

وصرحت الدكتورة نورة آل ثاني مدير الشؤون الخارجية بمركز المواد المتقدمة والمشرفة على المشروع بأن البرنامج استطاع أن يخلق نظاما بيئيا مبتكرا ومحفزا على حب العلم والبحث والتطوير كما اشارت إلى أن التطور الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن له أن يتحقق بغياب الاقتصاد المعرفي الذي يقوم في جوهره على صناعة المعرفة والابتكار والإبداع، فهو اقتصاد يستثمر في العقل البشري. وقال السيد ثامر الكعبي رئيس قسم تطوير القطريين في شركة راس غاز الراعي البلاتيني للبيرق: تفخر راس غاز برعاية برنامج البيرق هذا العام وللسنة الثالثة على التوالي، وذلك استمراراً لالتزامنا ببناء القدرات والتنمية الوطنية وجودة تنفيذ برنامج التقطير، إذ يوفر البيرق منبراً فريداً لإشراك الشباب القطري من طلاب المدارس الثانوية في مجالات هامة من أجل تطوير مسارهم التعليمي والمهني المستقبلي على المدى الطويل. ومن جهته قال الشيخ فيصل بن فهد آل ثاني نائب المدير العام لشركة ميرسك قطر للبترول الراعي الذهبي للبيرق: تفخر شركة ميرسك قطر للبترول بالشراكة مع جامعة قطر ورعاية برنامج البيرق، وشركة ميرسك قطر للبترول تسعى جاهدة لبناء القدرات والمهارات بين الطلاب القطريين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عبر عدة برامج على غرار برنامج البيرق.

وأضاف: "تعمل ميرسك دائما بشكل مباشر مع أفضل الجامعات في قطر وعلى رأسها جامعة قطر، والتي تهدف من خلالها إلى جذب وتحفيز الشباب القطري للدراسة في مجالات العلوم والهندسة بجميع تخصصاتها ودفع جيل المستقبل للالتحاق بالمسارات التقنية التي تمنح أصحابها وظائف رائعة ومجزية في قطاع صناعة النفط والغاز، ولقناعة الشركة بالدور الهام للبحث والابتكار في قطاع النفط والغاز وفي نجاح الأعمال والصناعات فقد أنشأت الشركة مركز ميرسك للبترول للأبحاث والتكنولوجيا في واحة العلوم والتكنولوجيا في قطر لخدمة تلك الأهداف".

ومن جانبها، أكدت السيدة مها المناعي مدير تعاون الجامعات في شل قطر: أن شل قطر من خلال رعايتها لبرنامج البيرق والدورة الثامنة من "أنا باحث" تؤكد على التعاون المستمر مع جامعة قطر، كما يعبر عن حرصنا على نقل المعرفة وأفضل الممارسات العلمية بين أجيال الطلاب في قطر.في آخر الحفل تم الإعلان عن أسماء الفائزين في المسابقات التي طرحها برنامج البيرق، ففي مسابقة الإعلام الاجتماعي المقسمة لثلاث مسابقات، فازت مدرسة عمر بن الخطاب ب ("فنون في العلوم"، و"الأكثر شعبية") وفازت مدرسة طارق بن زياد بمسابقة "الأكثر نشاطا". وفازت مدرسة عمر عبدالعزيز بمسابقة الانستغرام، ومدرسة عمر بن الخطاب بجائزة أفضل فيلم وثائقي. وفازت الأستاذة إيمان حسان من أكاديمية الأرقم بجائزة أفضل مدرس متعاون بينما فاز الدكتور أبو بكر علي من مركز المواد المتقدمة على جائزة أفضل دكتور.

أما في مسابقة العروض، فازت مدرسة عمر بن الخطاب بالمركزين الأول والثاني، بينما فازت أكاديمية الأرقم بالمركز الثالث. وفي مجال البحث العلمي لأفضل فيلم وثائقي، فازت مجموعة القولوه بالمركز الأول في توثيق مراحل صنع الخلية الشمسية، وعن أفضل عرض فازت بالمركز الاول مجموعة القولوه في تصنيع منخفضة التكلفة لخلايا شمسية مكونة من النحاس والإنديوم والكبريتيد، بينما فازت مجموعة الدانة بالمركز الثاني في تحضير وتوصيف كبسولات تحتوي على زيت بذر الكتان واستخدامه كطلاء ذاتي الشفاء، وفازت مجموعة الحصباء بالمركز الثالث في توصيف ومعالجة مركبات البولي ايثيلين منخفضة الكثافة والجرافين.

❑ خلال الحفل الختامي

د. نورة آل ثاني: البرنامج استطاع توفير نظام بيئي مبتكر ومحفز

❑ المشاركون في لقطة جماعية